

# سيدنا آدم وقانون الاستخلاف في الأرض | سلسلة معايشة الأنبياء والصالحين 60

حازم صلاح أبو اسماعيل

الانسان يجب ان يلتفت الى هذا. يعني انا كبشر لما اجد ان ظن الملائكة في انها تجدني ذا نوازع وذا شهوات وذا ميول وذا غرائز فتخاف من ان غرائزى ستصطدم بغرائز الادمى الاخر. فيحدث اصطدامات فيفسد الكون وتحدث عداوات - 00:00:00  
معنى هذا ان يعني دي فرصة لالتعرف على نفسى وفي نفس الوقت هذه الغرائز ضرورة لأن الله سبحانه وتعالى ركب هذه الغرائز ليعمـر الكون وبدون هذه الغرائز لن يعمـر الكون انا اشتغل ليه مش عشان اكل؟ هتزوج ليه؟ عشان اتناسل فاذا لم يوجد فهي غرائز مركبة للضرورة - 00:00:26

الجنس البشري والمعتقد ان الفارق الرئيسي بين الجنس البشري والجن ما هو الجن لما تنظر اليه هو خلق مختار ايضا. يعني يستطيع ان يطبع ويستطيع ان يعصي بهذه ليست قضية البشر مستقل بها. او البشر هم الوحيدين. انما القضية اللي البشر تمميز بها هي قضية - 00:00:47

الخلافة في الأرض وليس قضية الاختيار وانما فالجن مشترك مع البشر في قضية الاختيار لكن البشر تمميز على الجن بقضية الخلافة في الأرض. فشيء طبيعي ان يغار الجن. ان يرى ان ان - 00:01:12  
هذا البشر سيصبح هو صاحب السيادة على الأرض. هو اللي يفهم في الشجر والزرع. هو اللي يفهم في التصنيع كان يعرف يعمل ملابس ويعمل اه مراكب ويركبها وما الى ذلك فيحدث هزا النزاع. الجن يرون بشرا خلق من جنس - 00:01:33  
هم يرونـه اقل من النار. والعجيب ان الموضوع ده بالذات يعني انا ارى ما احنا كنا بنتكلـم في مرة من قريب عن العقل ان العقل لما يفسد ويطفـي وما الى ذلك. هو دلو قتي - 00:01:54

الصنايعي لما يجيـب مـادة ويصنـع منها شيء ويـجيـب مـادة اقل ويـصنـع منها شيء اعلى فـدي قـدرـة يعني دـه يـدلـ على قـدرـة اـعلـى له فـحتـى لو اـفـتـرـضـنا انـ النـارـ فـانـ قـدرـةـ اللهـ انـ يـصـنـعـ منـ الـاـقلـ - 00:02:09  
جـنسـاـ اـقـدرـ دـهـ دـيـ قـدرـةـ اـعـلـىـ مـزـبـوـطـ وـلـاـ لـأـ؟ـ قـدرـةـ قـدرـةـ اـعـلـىـ.ـ فـكـونـ انـ الشـيـطـاـنـ لـاـ يـنـظـرـ اـلـخـالـقـ وـاـنـمـاـ يـنـظـرـ اـلـمـادـدـ يـبـدـ الخـيـرـ.  
انتـ النـهـارـدـ اـنـ اـنـ فـعـلـاـ دـيـ حـقـيقـةـ اـنـ اـنـ بـيـجيـ - 00:02:30

تجـبـيـوـاـ لـيـ مـاءـ حـدـيدـ وـنـارـ فـاصـنـعـ مـنـهـ مـسـدـسـ يـطـلـقـ النـارـ غـيرـ لـمـ يـجـبـ لـيـ حـدـيدـ بـدـونـ نـارـ فـاـنـ اـقـعـدـ اـشـكـلـ فـيـهـ غـيرـ لـمـ يـجـبـ لـيـ  
مـادـةـ لـيـسـتـ حـدـيدـ اـصـلـاـ وـاـصـنـعـ مـنـهـ سـلاـحـ - 00:02:48  
الـشـيـطـاـنـ اـغـتـرـ بـعـقـلـهـ فـلـمـ اـغـتـرـ بـعـقـلـهـ وـصـلـ اـلـىـ نـتـيـجـةـ مـنـ اـسـوـاـ مـاـ يـكـونـ مـنـ اـضـلـ مـاـ يـمـكـنـ.ـ وـمـعـ ذـلـكـ اـسـتـمـرـ عـلـىـ ذـلـكـ.ـ انـمـاـ الـمـلـائـكـةـ فـيـ

تقـدـيرـيـ عـكـسـ هـذـاـ الـمـلـائـكـةـ جـنسـ يـغـارـ عـلـىـ الطـاعـةـ - 00:03:02

يـخـافـ عـلـىـ الطـاعـةـ فـرـأـيـ انـ نـفـسـ النـواـزعـ المـرـكـبـةـ فـيـ الـبـشـرـ دـيـ خـطـرـ عـلـىـ آـصـفـاءـ الطـاعـةـ فـيـ الـأـرـضـ فـخـاـيـفـ خـشـيـ عـلـىـ الطـاعـةـ يـعـنـيـ  
اـنـاـ حـتـىـ اـنـاـ بـاجـيـ اـفـكـرـ اـنـاـ بـاقـولـ لـأـ الـمـلـائـكـةـ لـمـ يـعـنـيـ لـمـ يـخـطـرـ فـيـ بـالـهـ آـاـ اـنـهـ اـحـنـاـ قـصـرـنـاـ.ـ اـنـاـ مـاـ اـعـقـدـشـ اـنـ هـذـاـ - 00:03:18  
دـهـ هـوـ الـمـعـنـىـ مـعـ اـنـهـ دـهـ هـوـ الشـائـعـ فـيـ كـلـ الـاقـوالـ وـالـتـفـاسـيرـ.ـ انـمـاـ فـيـ رـأـيـيـ اـنـهـ وـجـدـتـ اـنـهـ الطـاعـةـ مـتـوـفـرـةـ وـمـتـحـقـقـةـ وـمـوـجـوـدةـ  
الـجـنسـ يـفـسـدـ وـيـسـفـكـ وـمـاـ الـلـذـكـ وـلـمـ تـنـتـبـهـ اـلـىـ اـنـ الـعـبـادـةـ كـمـاـ تـكـوـنـ بـالـجـبـرـ وـكـمـاـ تـكـوـنـ بـالـتـقـدـيسـ وـبـالـتـسـبـيـحـ تـكـوـنـ اـيـضاـ بـالـاـخـتـيـارـ - 00:03:41

يعني ان يعطي الله البشر الاختيار فإذا بهم يستخدمون هذا الاختيار في الطاعة الباقيين بيطيعوا ربنا لأنهم مجبورون إنما دول  
يستخدموا الاختيار في الطاعة ثم يستخدمون الطاعة مش في الصلاة والتسبيح والقرآن بل في الخلافة في الأرض في الاستخلاف  
في الأرض - 00:04:05

ان انا امسك سلاح واطلع اقاتل في احياء الارض لنشر الدعوة الاسلامية مثلا او لازالة الحواجز. ليه؟ مع اني مختار في الحقيقة انا في  
تقديري ان هذه القصة هي قصة ايجاد الجنس البشري - 00:04:25

بمعنى الخلافة بمعنى الرسالة الجديدة اللي هو هيحملها الى الناس بهذه الصورة. ولذلك سيدنا ادم عليه السلام لما علم الاسماء كلها  
فعلم قانون الخلافة. هو ده هو ده قانون الخلافة في الأرض. النهاردة ده على فكرة من اخطر ما يكون على الدعوة الاسلامية -  
00:04:42

ان في ناس لما تدعوهם الى الله وينفعلوا جدا يختاروا عبادة الملائكة بس قيام الليل وصلة آآ صيام التوافل وقراءة القرآن وما الى  
ذلك وبس ويغفل عن ان هو كجنس بشري انما خلق لممارسة - 00:05:02

نوع من انواع العبادة لا يمارسه غيره وهو نوع الخلافة في الأرض عمارة الأرض معنى رائع. نعم وده هو الواقع اللي موجود ولذلك  
دائما كان الضرب في الأرض عذر لترك الصلاة مسلا يعني مسلا في سبيل الجهاد في سبيل - 00:05:22

في سبيل الله تشرع صلاة الخوف على سبيل المثال. الصلاة. قصر الصلاة قصر الصلاة في السفر وصلة الخوف في القتال في سبيل  
الله وآآ طيب انا دلوقتي من اجل السفر عشان اصيف ولا السفر عشان اتاجر ولا السفر عشان انا اقلل الصلاة - 00:05:40  
ایوه لانه الخلافة في الأرض هي العبادة التي على البشر ان يبعدها حقيقة الامر ان الواحد لو يعني بدأ يضع ايده على ما هي اسباب  
موقف الملائكة؟ ما هي اسباب موقف الجن؟ ما هي؟ اسباب موقف - 00:06:00

الانسان نفسه ما هو غرض الخلق؟ بيتدى يعرف هو نفسه ما هو الشيء اللي هو مكلف به ولذلك انا اتعجب من هذه الايات التي ذكرت  
انه ان الله خلق قال اني جاعل في الأرض - 00:06:15

خليفة لكن هو اخلقه في الأرض لكن لما اتكلم عن المكانت التي سيضعها الله عز وجل تحت يد هذا البشر قال سخر لكم ما في  
السماءات وما في الأرض جميما منه للبشر ده - 00:06:29

طب انا عايش في الأرض لكن المجرات كلها بالالفاك كلها بالمجموعات كلها بكل شيء. سخر لي وانا قاعد على الأرض ومش مسخر  
لحد جميعا منه. يعني لا يوجد شيء خلقه الله في السماءات او في الأرض الا وهو مسخر للانسان. برغم انه ضعيف وبرغم وبرغم  
بالرغم - 00:06:47

فالحقيقة دي معاني حتى تبين نوع الدعوة الاسلامية. احنا مش احنا مش بندخل الناس الى الى صوامع ولا الى آآ ولا الى الكهانة او  
الاسف الرهبة وانما احنا بنعلمهم العبادة اللي يجب انهم يمارسوها. في لافت للنظر كمان الحقيقة مش عارف ان الله سبحانه وتعالى  
لما خلق ادم - 00:07:06

وجهه الى من الناحية العاطفية او النفسية ان هو يعادي من ويحالف من اذا صح التعبير. يعني قال له زوجتك سكن لك زوجتك سكن.  
نعم طيب يعني مسألة برضو الحقيقة النقطة دي لازم نحطها في الحسبان ان احنا لا نطلق الانسان بدون ما نعرفه من يحب ومن -  
00:07:33

من يوالى ومن يعادى يعني لا تترك المسألة مفتوحة ليست لا يعيش انسان مغفل. مش عارف مين عدوه ومين صديقه. يعني الخلافة  
في الأرض ترتبط بمعرفة العدو الصديق الحرب من من اين تأتي هذه الحرب - 00:08:01

والا الخلافة في الأرض تصبح مسألة آآ بلهاء شوية. يعني الواحد يقدر يزرع اه يعني يقدر يزرع ويصنع ولا يدرى ان هناك عداوة  
وهناك كفران في الأرض وهناك من يحاول ان يتسلط على الأرض - 00:08:21

بالظلم الفكرة انه يعني كما ان الله عز وجل يأمر في الماديات انا فاكر كوييس جدا ان احنا لما كنا بندرس محمد علي باشا الكبير في  
مصر ويقولوا عليه فعلا رائد النهضة وهم بيحتفلوا به - 00:08:39

اما احنا زعلانين ليه من محمد علي ياشا زعلانين منه لان هو اهتم بالماديات ولكنه لم يبني الانسان المصري. هو يعني غاية ما في الامر انه الحقيقة الشيء اللي دائمًا باكده عليه ان في منزومة - [00:08:57](#)

الشيطان عدو للانسان لكنه يجد عند الانسان مستقبلات الانسان اه عايز يخلد عايز يستمتع فالشيطان بيعرف على وتر موجود عندي انا اه يعني الشيطان مش بيخلق ايه؟ لا ده شيء وتر موجود - [00:09:14](#)

ف ساعات الواحد يقول طب انا عشان اتخلص من الشيطان يجب الا يكون هذا الوتر عندي. يجب الا تكون هذه النازعة عندي. لا غلط لانه هو الشيطان لما قال له هل ادلك على شجرة الخلد معناها ان ادمي عايز نفسه يخلد نفسه عمره يطول - [00:09:39](#)

نفسه يأكل ويشرب ويعيش ما نقدرش نزع منه هذه النازعة ده هي النازعة دي هي اللي ضرورة لخلافة الارض ولو ما كانش عايز يأكل لا هبيقى زي الجن والملائكة يزرع ليه - [00:09:59](#)

لو ما كانش عايز يلبس يصنع ليه؟ جميل. فهو يحتاج هذه النازعة لازم تبقى موجودة ولو مش موجودة ولذلك مما كتب في كتب التربية انه لو انه في واحد يعني وجد انه لا يملك شهوته هل يستطيع ان يقطع شهوته عن نفسه مثلاً يروح يعمل عملية جراحية؟ لا لا يجوز - [00:10:15](#)

ده هو لا يزال في عبادة ان تبقى هذه الغريزة وان حتى لو وقع في المعاصي ويتب عنها ولذلك كما تقضلت حضرتك اخزى يوم يرى فيه الشيطان هو يوم عرفات - [00:10:40](#)

يعني قدرنا نتخلص من نوازع الحب يوم ليه ليه؟ يوم عرفات ده ده انا كنت في تقديرني انه الشيطان اخزى يوم له ان انا ارفض المعصية انما ربنا اراد انه اخز يوم للشيطان هو اليوم - [00:10:56](#)

اللي لما وقعت المعصية تبت عنها وتاب الله عليه يعني فدي نقطة فالغريزة الشيطان وجدها عزف عليها ادم عمل ايه لما التقت الغريزة اللي موجودة عنده بعزف الشيطان عليها يا ادم انا لك ناصح امين. وقادسهما - [00:11:15](#)

كلمة وقادسهما اني لكم لمن الناصحين. كلها بغرور. فدلاهم بغرور. فربنا يعني رهيبة. اه مدحابة حلوة قوي جميل. الله! جميل فعلها الدحابة لاستدراج خطوات الشيطان. نعم. انه هيحصل ايه؟ هيحصل ايه؟ دي بلحالية. ما حدش يغلب يعني - [00:11:36](#)

انما انما وبعدين بقى انا دلوقتي بقى اه طبعاً ما هو بس هي ساعتها بيقول له شجرة الخلد شجرة الخلد عنباية هتاخذ عنباية شجرة الخلد وملك لا يبلى مسألة غير عادية يعني شيء ملك لا يبلى. فكأن ده يعني خاتم سليمان اللي الدنيا كلها. ومن عجيب الامر ان ده لسه موجود. لا يزال موجوداً. الشيء - [00:11:57](#)

ضيق الصغير اللي يتقال هو دي هي من اين تؤكل الكتف انما الله سبحانه وتعالى بهذه التجربة ذكر لنا هو ايه اللي حصل من ادم؟ قال حاجتين. نسي ولم نجد له عزماً - [00:12:28](#)

نعم. فيبدأ الانسان يرى انه نسي معناها التذكرة. معناها مثل هذه الجلسة التدبرية. لنتدبر فيها بننسى. هم. محتاجين تذكر ولم نجد له عزماً لانه الغرائز دي بتزيد ومن عجيب الامر ان الغرائز التي يلعب الشيطان عليها سبحانك يا رب ما من غريزة منها - [00:12:43](#)

الا ورب العزة سبحانه وتعالى اشبعها للانسان في الحال حال. نعم. تمام. انت عايز فلوس ومدين قال لك لأ ده من امسى كالا من عمل يده امسى مغفروا له مدين قال لك لأ لو خرج على عياله ليكفهم عن المسألة فهو في سبيل الله حتى يرجع - [00:13:05](#)

مدين قال لك لا من بات كذا هذه هي دنيا. مدين قال لأ طيب واحد يريد النساء؟ طيب تزوجوا مثنى وثلاث ورباع؟ مدين قال لا افرض ان في واحد كذا يعني ما من شهوة من الشهوات الا حتى البيت حتى السيارات حتى البيوت حتى غيره. انما ان تجاوز بالغريزة حدتها - [00:13:25](#)

اه ده بقى لعب الشيطان. نعم. الشيطان بيلعب في هذا الهاشم. ولذلك ان الاوان ان نقف امام الكلمات التي تلقاها ادم من ربها فتاب عليه نوعية غريبة من الكلام نعم. ليس فيها يا رب اغفر لنا ولا يا رب رب علينا - [00:13:45](#)

ليس فيها هذا وانما فيها الشعور النفسي الذي يعتصر القلب ربنا ظلماناً انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لكوننا من الخاسرين دي لما تنزرت حضرتك في الجملة هي ما فيهاش دعاء توبة - [00:14:07](#)

هي فيها مشاعر واقرار بالمعاصي. حسرة حسرة الله يبارك فيك. حسرة. حسرة اعتصار الحسرة والالم يا رب انا محتاج لك يا رب انا  
محتاج لك ان لم تغفر لنا وترحمنا هنضيع - 00:14:29

فانا فهو اعلان الاحتياج الى الله. نعم. اذا و كان الله يقول للجنس البشري لكي يتوب الله عليك لازم يتحقق داخل نفسك لازم يتحقق  
عندك شعور انك محتاج لربنا انك ندمان على المعصية - 00:14:44

انك متحسن عليها ومن عجيب الامر انه لما تنظر حضرتك في دعاء سيد الاستغفار تلقي معظمه هو ده. احسيس نعم اه. اللهم انت  
ربي خلقتني. وانا هو لسة ما بيقولش يا رب تب علي ولا اغفر لي. خلقتني. وانا علی عهده ووعده - 00:15:03  
ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت. يا سلام. ابوه لك اقر لك ابوك له مع الضمة مع الطويلة دي ابوه لك. اه. يعني واحد انا  
يا رب - 00:15:28

انا هنا ارمي الحاله على بابك. الذي لابد ان نضعه في الحسبان كل من تناول قصة سيدنا ادم رکز على مثلاً معنى التوبة انه اخطأ فتاب  
او انه مثلاً حتى عند الزلل او عند الذنب كان نسي ولم نجد له عزما - 00:15:44

انما كما تفضلتم في اللقاء السابق ذكرتم تربية الله عز وجل مباشرة بدون وسيط لمشاعره يعني سبحان الله خلق جديد  
الله عز وجل يشكل له مشاعره يقول له لابد ان تتعلم العداوة والبغضاء وكيف تعادي - 00:16:04

ان هذا عدو لك ولزوجك فلا من الجنة فتشقى. وبعدين يذكر لحواء يذكر له بالنسبة لحواء انها السكن بالنسبة قلت لك اه تعلموا  
الشعور الانساني ان يسكن وان يعادى اذا ربيت ولدي على غير هذه الثنائية - 00:16:27

نثنائية كيف يعادى في الله؟ وكيف يوالى في الله؟ يخرج عادة اه عنده خلل نفسي. مية يعني مائع بالضبط. انت لم تربيه على هذا  
نعم. اذا لم تربيه على هذا اذا لم اذا لم تدخل هذا في داخل نفسك يحصل عنده ميوعة. هم. تلقيه ان هو - 00:16:52

الله بيحب الناس كلهم اللي يؤمن واللي يكفر انا بحب الكافر زي المؤمن واحب الزالم زي العادل واحب الفاسق زي  
المهتمي واحب انما المسلم يعرف كيف يوالى وكيف يعادى. نعم. بهذه من خصائص سيدنا ادم - 00:17:12

لذلك ايضاً نفح فيه من روحه يعني الطين يعني كشيء خاص لم يحدس لبقية الخلق انما يعني نفح فيه من روحه. الله يعني عز وجل  
نعم. ولذلك يعني بارك الله فيك هو اللي انا كنت عايز الحقيقة آآ يعني زي ما بيقولوا اغل القوسيين به - 00:17:29

ان الله الذي بدأ سبحانه وتعالى قصة ادم انه اه لمن خلقت بيدي نعم. مش الاية بتقول كده؟ مم. الله يقول عن خلق ادم خلقته بيدي.  
نعم ثم يقول نفخت فيه من روحي. نعم. فجعل الخلقة المادية الطينية بيد الله عز وجل - 00:17:49

ونفسة الروح ومعانيها اشرافاتها من رح الله عز وجل. وروح الله ليست جزءاً من الله يعني وانما رح الله عز وجل جزار الله خير. نعم  
انما هي ملك من املاك الله عز وجل. قل الروح من امر ربي - 00:18:12

فالله عز وجل يملكها ولذلك لما خلق الله عز وجل عيسى قال ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم قلقة يعني آآ نفس الخلقة التي خلقها  
الله بيده سبحانه وتعالى لادم خلقها لعيسى خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون - 00:18:28

فهذا الامر بالنسبة الامر ايضاً من خصائص ادم انه عندما تلقى العلم تلقى العلم بدون واسطة الملائكة ده السبب اللي لما حصل خلاف  
بين ناس ويقولوا هو نبي ولا ليس نبي يعني؟ طبعاً. ان تلقى العلم بغير واسطة حتى ان فيه رجل من دمنهور انكر نبوة سيدنا -  
00:18:48

آآ محكمة بالكفر والردة عن الاسلام والتفريق بينه وبين زوجته وان كان لما راح في الاستئناف قالوا ان هو لم يوجد في كتاب الله عز  
وجل ما يثبت نبوته يعني باللفظ. اه نعم. فحكم محكمة الاستئناف بعدم التفريق والعودة - 00:19:09

وعدم ردته لكن العلماء ردوا على هذه المسألة وقالوا ان هذا الحديث بغير واسطة من الله الى سيدنا يعني نوح عليه سيدنا ادم عليه  
السلام آآ يعني هو الدليل القطعي على نبوة سيدنا ادم عليه السلام. نعم. على اساس انه ما كان - 00:19:28  
اه لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او باذنه ما يشاء. جزار الله خير. فال فكرة فعلاً انه هذه الفكرة موجودة انما ولذلك هو  
خلاف علمي معتبر ولا بأس به يعني انما هو قائم يعني ليست المسألة مسألة آآ بالعكس مكتوبة ومثلها - 00:19:47

دراسات خاصة بها. انما احنا لو تجاوزنا هذه النقطة يعني ملش خلينا نسميها اصطلاحية. يعني هبه انه في من ناقش هذه المسألة علميا انما في الاخر الثابت في القرآن انه تلقى العلم من الله بغير الملائكة - [00:20:09](#)

نعم. بالعكس ده الله عز وجل اراد ان يعلمه الاسماء كلها. مم. حتى يتحدى به الملائكة. يقول لهم اتفضلا يقدروا يشوفوا هذا يعلم ما لا تعلمون. اني اعلم ما لا تعلمون. فقال تعالى وعلم ادم ووالله انا اقف موقف الخاشع امام - [00:20:28](#)

تلقي ادم للعلم من رب العالمين سبحانه يعني مباشرة يعني النبي الانبياء جميعا يتلقون العلم عن جبريل الذي نزل بهذا الوحي انما ان يتلقى العلم من رب العالمين سبحانه وتعالى ليظهر هذا العلم كمفاجأة للملائكة فدي في حد ذاتها - [00:20:49](#) كبيرة جدا. كبير وهذا طبعا خصوصيات اخرى انه فعل الخلافة في الارض هو الله عز وجل قال اني جاعل في الارض خليفة. نعم. فهو ده الغرض من هو ده مذهب الخلق. مذهب خلق هذا - [00:21:12](#)

الجنس انه خليفة لما نراجع قصة سيدنا ادم سنجد ما تفضلت حضرتك الان بذكره اللي هي الشريعة الاسلامية. مم. يعني ادم او حي اليه كيف يزوج؟ ايوا. الابناء. دي شريعة. مم. نعم. دي شريعة لاول مرة وانا ما عنديش غير اشقاء لانه ما فيش غير اب وام واحد فاللي - [00:21:26](#)

ابنائك ابني الاول والبنت الثانية والابن الثاني والبنت الاولى دي شريعة البطن مع بطن اخري. نعم. ده كأنه احنا يصح ان الوقت ان شاء الله نجد فيه ان احنا نحكى القصة كحدوتة يعرفها - [00:21:48](#)

ومن لا يعرفها لكن انا بتكلم الان مبدئيا في الماح انه دي شريعة كون انه عندما نختلف كيف يقدم القريان الى الله عز وجل وكيف يتقبل هذا القريان تقبل الله من المتقين. واضحة انها انه - [00:22:05](#)

يحطوا الاثنين كل واحد يقدم قربانه هذا من الغنم وهذا من الزرع يرفعوه فوق الجبل ويضعنه ثم تنزل نار من السماء فتأكل القريان مقبول وتترك القريان المرفوض وانما يتقبل الله بالمتقين دي - [00:22:21](#)

شريعة وانه عندما يتم قتل احد ابني ادم لأخيه كيف يكون الدفن. ايوة. فبعث الله. شريعة. فبعث الله مانع ما اعرفش هو هو الاخ ده وصل لدرجة ان هو يقول انا عجزت ان اواري سوءة اخي انا مش عارف دفن كيف يتم؟ انا محتاج - [00:22:37](#)

الشرع انا محتاج للهدایة حتى ليس في العقيدة والايمان انه لا الله الا الله فقط. بل حتى في الشريعة عمل ايه في اخويا المتوفى فبعث الله غرابا يبحث في الارض ويحفر ليりه كيف يواري سوءة اخيه - [00:22:58](#)

فال فكرة ان ما اوحي لادم كان وضع قواعد واسس ان هناك شريعة تحكم البشر وليس عندي بشر كتير ادعوه بمقدار ما يصح ان انضم حياتهم طبقا لقواعد الشريعة فلو حبينا نأخذ من قصة سيدنا ادم لابد ان نأخذ بروزة مسألة ان البشر لا تستقيم حياتهم الا اذا كانت - [00:23:15](#)

بيعة من السماء. نعم. سبحانه الله! وهذا الكلام سبقه نزول ادم. لأن ربنا سبحانه وتعالى علمه يعني انه هو وعلمه المعصية قبل ان يعصي. قال له يا ادم اوعي تعصي - [00:23:41](#)

يا ادم هذه الشجرة لا تأكل منها. يا ادم اوعي الشيطان ينزلك عنها. يا ادم يعلمه ان هناك قواعد وهناك عصيان وفسق وانه لو انه خالف من الطاعة الى العصيان. يحصل له؟ سينزل ويسقى - [00:23:55](#)

يخرجنكم من الجنة فتشقى فعرفه ان مخالفه الشريعة شقاء ونزل الى وان كان حتى لو قيل ان الشقاء هو بذل جهد حتى في الحياة الدنيا آآآ فنزول ادم بهذه الصورة من آآ ثم تعليم العداوة كما قلت والموالة ثم تعليم كيف يعمر الارض - [00:24:11](#)

في الحقيقة مبدأ الشريعة لو تصورنا الان انه يغيب عن حياة البشر فالبشرية ترتد. نعم. قردة وخنازير ترتد عارف حضرتك الغرب والشرق احنا حضرتك اشرت اليهم المصيبة فيهم هم متقدمين فعلا من الناحية المادية. لكن انا لما انجح مثلا في الصحة - [00:24:32](#)

على سبيل المثال للرعاية الصحية تصبح بتکفل اعمار اطول زي ما بيقولوا او بينجحوا في وعلم الميراث اللي هي اللي هو يعني الجينات والعوامل الوراثية. الوراثة. اه. نعم. العوامل الوراثية بس عشان الرسالة بتاعتكم في الميراث - [00:24:55](#)

هو عنده رسائل في كل حاجة يعني بكرتونة مش يعني عايز اقول انه هذا القدر انتر انه هي الفكرة ايه هي كارثة الغرب ومصيبة

الغرب؟ ما هي الفشل والتخلف؟ انه عنده كل الادوات - 00:25:18

ان يعيش سعيدا ولكنه يعيش تجد نسب الاكتئاب مرتفع. نسبة الانتحار في سبيل الانتحار مرتفعة نسب اعتقداء الاباء جنسيا على ابنائهم مرتفعة ذكورا واناثا نسبة القتل مرتفعة نسبة الخيانات الزوجية مرتفعة. نسبة بيعروا الديكورات البيوت والكتب دي. هوس.

كل صوت - 00:25:43

تشهرو لما يروح لدكتور يقول له غير لون شيل الكتب القديم والسرایر هوس لانه لو ما عملش كده ما يعرفش يجد اي وسائل من وسائل السعادة نعم. يبقى اذا عنده كل الوسائل يعني انسان اعطيته كوب ماء - 00:26:05

ولسه عطشان تدبله مية احلى وعطشان يقتلها الظما والماء فوق ظهورها محمول. فيه موجودة معها. نعم. لكن خلاص قفل الحمار يحمل اسفارا. ولذلك هي التجربة التي مر بها ادم كانت ضرورة للجنس البشري اللي هي انه يدخل الجنة في الاول - 00:26:20

لا ليعلم ولا يأخذ معلومة ثقافية لكن ليحس بيشعر باجواء الطاعة. ولذلك انا كنت استغرب جدا وانا يعني طفل صغير لا يزال يسمع الاحاديث لاول مرة ان الذي كان يجلس ليحكى تفاصيل - 00:26:42

ما يحدث في الاخرة هو النبي عليه الصلوة والسلام الاول هو عنده وقت للكلام ده انما يقدر يقول ان هيحصل كذا وبعدين كذا للدرجة انه ترد احاديث انه ظل يقص لهم حتى المغرب - 00:27:05

لغایة ما وقت العصر وصل الى المغرب طول اليوم يحكى لهم انباء الاخرة من بدايتها الى اخره هذا الكلام لينقل لهم رأي العين النار والجنة والقيامة رأي العين كانك تراها - 00:27:19

ولذلك القيامة رأي العين. رأي العين بتاع الشيخ الله يرحمه. نعم. يعني هذا الكلام القيامة رأي العين كانك تراها هو الحديث اصله قال كده قال اذا حبيتوا تشوفوا القيامة كانك تقرأ تراها فاقرأ سورة كذا وسورة كذا وسورة كذا والثلاثة في جزء عم الحمد لله من - 00:27:37

الميسرة للناس قضية يعني ممكن حد يسأل. نعم. في سورة التكوير. ايوة الناس اكيد واحد هيسمع. نعم يعني هو التكوير والانفطار والانفطار الانشقاق والانشقاق. نعم. التكبير والانفطار والانشقاق. نعم. اللي عايز يشوف القيامة رأي العين. اه. قضية الفطرة - 00:27:57

يعني انا انما قصدت ان الله في القرآن اراد ان يري الناس القيامة رأي العين. اه. وان النبي في دار الارقم في السنة وهو جالس مع الصحابة يوم القيامة رأي العين - 00:28:18

ليه؟ لأن تجربة الجنس البشري ان ادم بدأ تجربته برؤية الجنة والنعيم رأي العين حتى تختلط مشاعره. فينزل الارض وهو عارف. رائع. عنده اشواق حنين الى هذه الجائزة ويعرف ان نفسه لا تتواءم الا بهذا. والانذار الذي جاء له فلا يخرجنكم من الجنة فتشقى - 00:28:35

فتشقى ولذلك احنا من ضمن الامور اللي عايزين نظرها بس ان شاء الله بعد فكرة حضرتك ان هي آآ اتهموا السيدة حواء قالوا لها انت اللي بوزت الدنيا انت افضل. انا الحقيقة القضية نفسى يعني برضو قضية الربط بالواقع - 00:29:05

قضية رفقا يخصفان عليهم من ورق الجنة. ايوة نعم. مسألة ان واحدة تختار ان تعاقب نفسها دي عقوبة ان الانسان يعني تتكشف عورته دي عقوبة فيختار بارادته ان يكون معاقبا ابدا - 00:29:23

الفطرة تدعوا الى التستر. يعني آآ لا يمكن الطفل الصغير الولد الذي لم يتلوث في اي بيئة تقول ان ما فيش آآ الاول قل لنا يعني ايه برضه للمشاهدين ممكن في طفرة يخصفان ادم يغطوا يعني من الارض - 00:29:41

الملابس اللي عليهم. مم. وقعت. تمام. فبان جسمهم ابان جسمهم لان ملابس الجنة هو نازل الارض بيبدأ من جديد. مزبوط فلما وقعت هذه الملابس وانا بعتقد ان الملابس وقعت لان الملابس دي جنس مسبح. هم - 00:30:01

فلما الانسان بيعصي في هذا الوقت عصى وفي الجنة مم. نزلت. نعم. ما عدش فيه امكانية ان يبقى شيء مسبح في الجنة يعني. جميل. فنزل اول قضية شغلت سيدنا ادم بالفطرة. والسيدة حواء السيدة حواء مم. طرق يجيب ورق يغطوا. يغطوا. مم. يعني عشان

00:30:18 - يستروا العورة باتعاتهم. مم -

الشعور بتاع اي بنت عفيفة لها غصب عنها يكتشف منها الطرحه وقعت اه. ترتبك. نعم. وتفتكر طفقة يخصفان عليها. بما من ورق الجنة. نعم ده الشعور الفطري عند بتننا العفيفة.انا بنادي على اختنا ايضا ارجو ان تكون هي العفيفة ايضا - 00:30:42  
لكنها تظهر من المفاتن وتظهر من العوره ولا يوجد فقيه في تاريخ الامة ابدا قال ان في حاجة فوق الوجه والكفين الخلاف في القدمين في الصلاة لكن ما فوق ذلك لا يوجد ابدا. يطلع ساركوزي يقول لك البرقع - 00:31:00

يعني عشان يلطخ يعني قضية النقاب ويمنع ويمعن قضية الحجاب في المجتمعات العامة في تونس ما اعرفش فين وال الحرب على النقاب وال الحرب على الحجاب واللي يقول دي موضة و هتدعي - 00:31:20

اقول اتقوا الله سبحانه وتعالى ان اباكم ادم وزوجته حواء خجلا غاية الخجل ان يكون هناك شيء. والله عز وجل اسند هذه المسألة الى من؟ الى الشيطان. نعم. ينزع عنهم لباسهم - 00:31:35

ليريهما. نعم. سوءاتهم. نعم. يعني شف فعلا هو شيطان مارد اللي يخلي الانسان بعد كده يعني هو ده من وظائف نتاج العداء نتاج التربص. نعم. ياشيخ اخطر من الاثنين دول شيطان الانس - 00:31:53

اللي يقدر بقى بيخطط لان تنكشف عورات النساء بل يدعوه اليها بل يعتقد ان كل متاجبة او محتشمة محترمة هي متختلفة. متختلفة ايها! ده بيحطوا قوانين يعني يشغلوا البرلمان لوضع قاعدة قانونية تمنع طرحها - 00:32:09

فيه في الدنيا كده بورقية في تونس هزا الشخص المحبول كان بيسقفو له انه بيهدى الى رؤوس النساء ياخد الطرحه ويرميها على الارض قال كده حرر المرأة يعني وهم بهذا اسقطوا الامة في ومسألة - 00:32:31

الحرب على الحجاب احتاجت قوانين ومظاهرات وكل بالرغم من ان والله ياشيخ انا رأيت عجبًا في فلاذلفيا باتعاتهم دي يا دكتور باتعاتهم فلاذلفيا في امريكا عجبًا وهذا الفندق موجود حتى الان - 00:32:52

ذهبنا وكان وقت متاخر وهناك مطر نبحث عن فنادق فوجدنا فدخلت فندقا ففوجئت بالمظاهر الاتية الاخ اللي معنديه بتحية باتعاتهم المعروفة. اي حاجة فهي قالت له فهي قالت له قالت له لم تجبه بهذه الاجابة - 00:33:12

وانما قالت له آآ بلغة الانجليزية كلمة السلام سلام بس بالانجليزي فلما انا استغربت وكلنا استغربينا ثم فوجئت بان طبعا هي شكلها السست وكل الموجودين محجبات انا قلت ده لازم اكيد فندق تبعنا الجماعة الارهابيين دول. اه تبع يعني المسجد القصى هناك من احسن المساجد في - 00:33:38

طلعوا ليسوا مسلمين ولا حاجة ولكن فلما جينا نملئ دخول الفندق قالوا ولكن هناك شروط لازم تمضوا على الالتزام بها ايه الشروط قالت يعني انا عارفة انها صعبة بس معلش دي شروط الفندق - 00:34:06

فازا بها طبعا شروط مش صعبة ولا حاجة ممنوع تطلع صديقتك الى الغرفة جميل. اه وقلت ما فيش مانع. ما فيش صديق. ممنوع. يقول لك ما فيش مانع زريفة ياشيخ حسن. ايوة - 00:34:25

لا اي نقطة. تاني شرط. لانه انا بعد ذلك علقت معهم على هذا. تاني شرط ممنوع الخمور او سجائر. ايوة. او تدخين في الغرفة. لا مانع ما فيش مانع. آآ ممنوع آآ الشرط الثالث اه الشرط الثالث كان خاص بالاطعمة. ممنوع ادخال اطعمة الى الفندق الا - 00:34:44

القائمة الاتية اللي هي خالية الحقيقة من الاطعمة يعني هم ذكرروا اطعمة انا مش عايزين نأكل. لا هو بالعكس هم مش عايزين خنزير. فانا استغربت جدا فبقي مع اني كنت في غاية الاجهاد وقف وسألت السست قلت لها انت ايه عباره عن ايه - 00:35:11

فاشارت الى صورة اها صاحب هذه وهو ليس مسلما انا قالت هذا الانسان كان يقول ان الديانات والسعادة البشرية والروحاني السماوي وو وهذا الفندق موجود حتى الان. نعم. موجود حتى الان بالناس اللي موجودين عليه - 00:35:29

اعمالك متطلعين وما الى ذلك ومع ذلك فانا بذكر هزا انه الحرب اه انا كنت اذكر هذا لانه الشيء الطبيعي انه كل الناس المفروض التستر هذا شيء هو حتى لما تجد ملكة ولا اميرة كانت تلبس الثياب الدافئة للجالال - 00:35:49

ايه بقى؟ للبهاء قد انتهى فقط نعتذر لاخواننا الكرام بان الوقت لم يسعنا الحقيقة لطرح بعض القضايا هي في منتهي الاهمية فنلمح

اليها مجرد الماح اه وهي مسألة انه ما انهمت به السيدة حواء من انها هي التي ادت بادم الى المعصية - [00:36:09](#)  
نعم. فحتى لو كان ما ورد في هذا الشأن او ما حكي وانا شخصيا اميل الى انه ممكن يكون حصل فعلا ان المرأة نظرا لانها بطبيعة [00:36:30](#)

انا اقول هذا لالفت النظر الى سمو القرآن انه لم يسند الى حواء شيئا من هذا ابدا. نعم. يعني لو لم يكن حذف فهوء بريئة ولو كان حدث انزل الى سمو المنهج الرباني. جميل. عندما لا يذكر هذا ويقول ان هم الاثنين عصى - [00:36:46](#)

ربه فغوى يعني يسنته حتى نعم طبعا يعني فاكلا منها. فاكلا. نعم. آآ وسوس اليهما الشيطان. اما القضية الثانية التي المح اليها فقط تبذرلين لاننا نريد طبعا انه في هذه السلسلة ان احنا نجمع النبيين يعني اللي هي مسألة الفارق بين - [00:37:06](#)  
نبوة الاب الاب ورشاده وبين احتمال ان يخرج الابن عن هدي ابيه فيحتاج الى تقويم. يعني ابن قتل اخاه قتل اخاه فادم النبي ابنه قاتل. وهذا الكلام كان او لابد ان شاء الله في متسعات ان يوضع - [00:37:36](#)

تحت الفحص لماذا ابن نوح ونتناوله في نوح ونشير اليها في غير هذا انما ليتعلم الناس في قضية الانزال اللي على الواقع اللي نية ليتعلموا كيف يربى الابن على الرشاد وان شاء الله في اللقاء القادم ما دمنا نتكلم عن نوح في اللقاء - [00:37:56](#)  
نعم. ويبقى آآ يعني لم نفلتها في سيدنا ادم وانما ان شاء الله - [00:38:16](#)